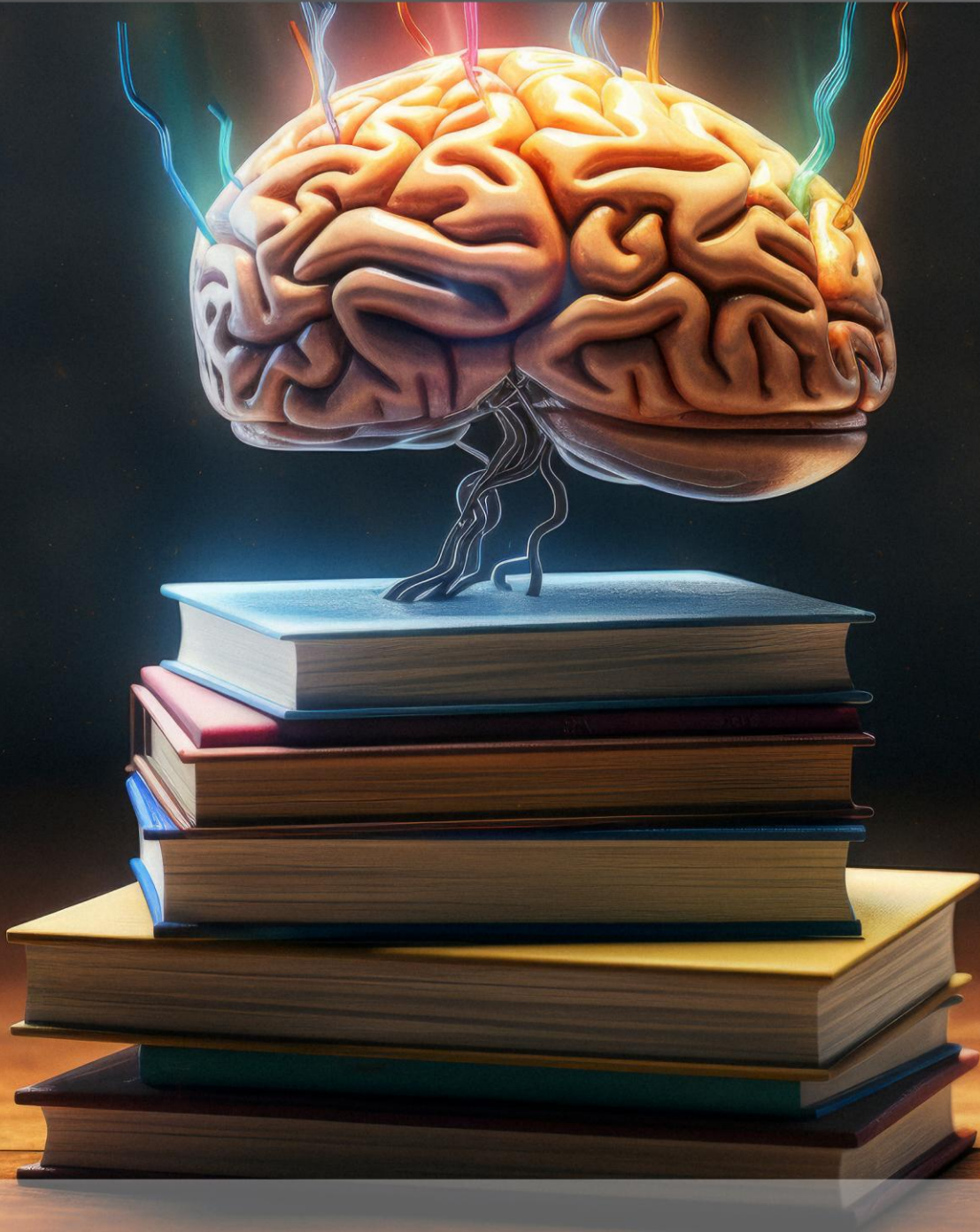


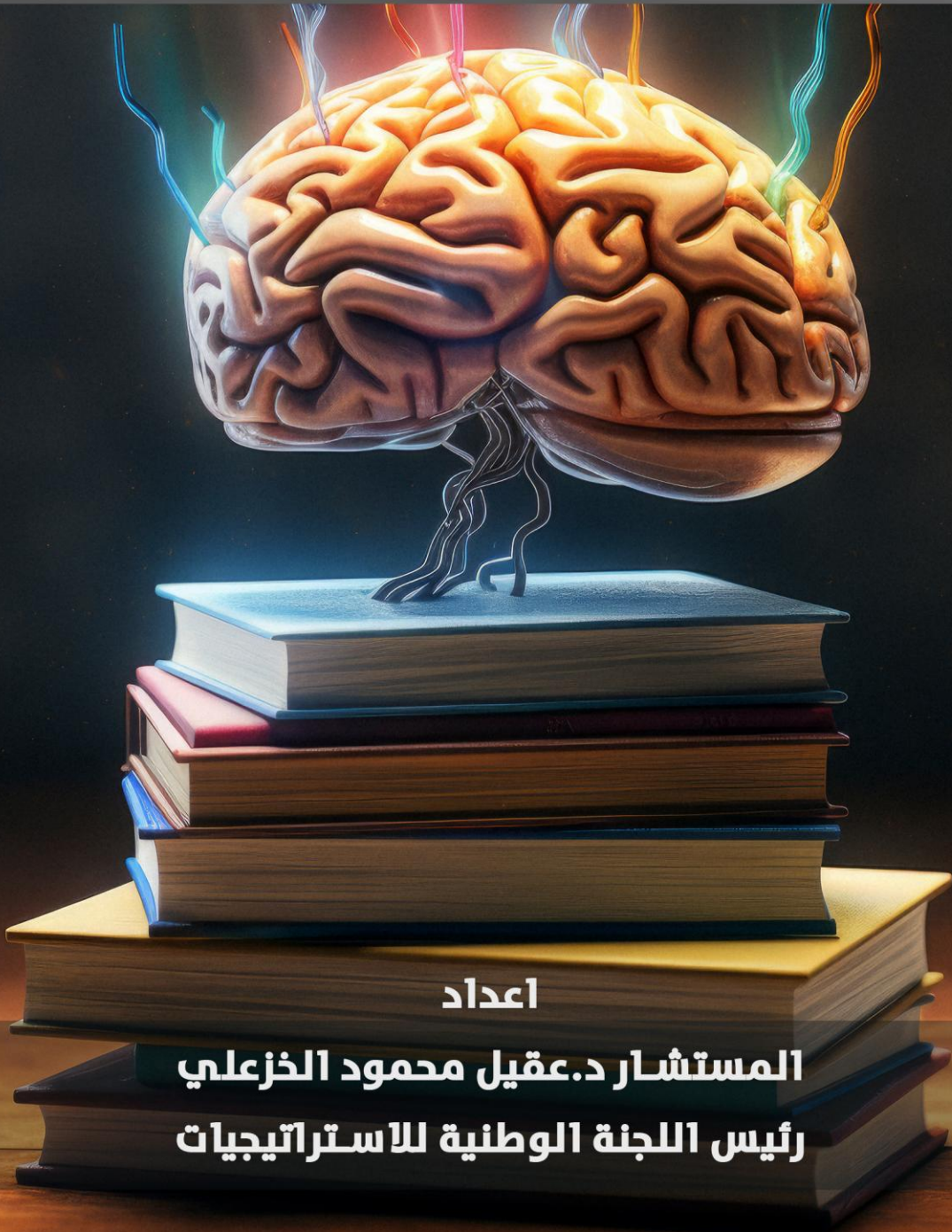
منهج المدارات المتكاملة في التفكير والتحليل السياسي العميق



اعداد

وحدة الدراسات والبحوث
مجلس التنمية العراقي

منهج المدارات المتكاملة في التفكير والتحليل السياسي العميق



اعداد

المستشار د. عقيل محمود الخزعلي
رئيس اللجنة الوطنية للاستراتيجيات



دراسة جامعة

فن قراءة المعلم والكوايس

وبناء الحكم الرشيد

تحت عدم اليقين

<u>بنيتها</u>	<u>مجالها</u>	<u>طبيعة الوثيقة</u>
منهج وقواعد وطبقات وأدوات وبطاقة تشغيل	التفكير والتحليل السياسي العميق	دراسة منهجية مرجعية

خلاصة تنفيذية

تقدم هذه الدراسة إطارا تجميعيا حديثا يعبر من البيان الرسمي والعنوان الإعلامي إلى الشبكات والمصالح والقيود والبنى والزمن والسيناريوهات. تستوعب الدراسة المسرح السياسي والإعلامي والأكاديمي ومراكز البحث والأسواق والبنية التقنية والبيئة الاستراتيجية في صورة واحدة مترابطة. تجمع الدراسة بين معايير الانضباط التحليلي وتقنيات التحليل المنظم والاستشراف الاستراتيجي والقرار الأمتن والحكم الرشيد والتحول الرقمي والاستباقي.

المدخل العام

تتحرك السياسة المعاصرة داخل بيئة كثيفة التشابك، تتداخل فيها الدولة مع الشبكات، والاقتصاد مع الأمن، والتقنية مع الإعلام، والمجتمع مع الجغرافيا السياسية. ومن ثم تغدو القراءة المباشرة للبيانات الرسمية قاصرة عن بلوغ الصورة الكاملة. فالمشهد يتشكل في العلن وعبر الكواليس في آن واحد، ويحتاج إلى عدسة تجمع الخبر بالبنية، والفعل بالتوقيت، والموقف بالمصلحة، والقرار بالقدرة وبالقيود.

تنطلق هذه الدراسة من فرضية مركزية مفادها أن الحدث السياسي يحمل وجهين متلازمين. وجه ظاهر تصوغه الخطب والبيانات والعناوين والدراسات والتقارير، ووجه كامن تتسجعه شبكات القرار، وموازن القوة، ومسارات التمويل، وبنية المصالح، وخرائط المخاطر، وإيقاع الزمن. وعند النقاء الوجهين يتكوّن الحكم الأقرب إلى الدقة والموضوعية. وتوسعى الدراسة إلى بناء منهج عربي جامع، شديد الوضوح والانضباط، قادر على قراءة الظواهر والقرارات والمواقف على مستوى الخبر، والسلوك، والبنية، والشبكة، والاحتمال، مع صيانة التوازن بين الدليل والاستشراق وبين الصرامة والمنظور الشامل.

القيمة التجديدية في هذه الدراسة تنبع من جمع حقول متباعدة داخل بنية واحدة. فهي تمزج معايير التحليل المنضبط، ومنهجيات الاستشراق، وخرائط الهشاشة والمرونة، ومقاييس فعالية الحكومة، والحكم الرشيد، والتحول الرقمي، والقرار الأمتن تحت عدم اليقين، ثم تصوغ منها أداة تشغيل عربية قابلة للاستعمال في غرف القرار ومراكز التفكير والتحليل والإعلام الرصين.

وتفترق هذه الصياغة عن القراءات الشائعة عبر تركيزها على الطبقات المتعددة للحدث، وعلى انتقال التحليل من السؤال عما جرى إلى السؤال عن استفاد، ومن قيد الفعل، ومن هندس التوقيت، ومن صاغ الغلاف الإعلامي والأكاديمي، وكيف يتغير المسار مع كل إشارة مبكرة أو تبدل في البيئة.



المنطلقات المرجعية الأحدث

استندت الدراسة إلى حزمة من المرجعيات الرسمية والمعيارية والمؤسسية الحديثة، ثم أعادت تركيبها في صياغة عربية جامعة. ويكشف الجدول الآتي عن الفكرة المركزية التي أضافتها كل مرجعية إلى هذا البناء المنهجي.

□ لوحة المرجعيات المؤسسة

المجال المرجعي	المؤسسة	الإضافة المركزية
معايير التحليل	مكتب مدير الاستخبارات الوطنية	ترسيخ النزاهة والصرامة والتميز بين المعلومة والحكم ودرجة الثقة
متطلبات الإسناد	مكتب مدير الاستخبارات الوطنية	إحكام صلة الحكم بمصادره وتوصيف جودة المادة
التقنيات التحليلية المنظمة	وكالة الاستخبارات المركزية	تحدي المسلمات وكشف الانحيازات وبناء البدائل
الاستشراف الاستراتيجي	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	استكشاف مستقبلات متعددة وتكوين سياسات أكثر استعدادا
الهشاشة والمرونة	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	فهم تفاعل المخاطر مع قدرة الدولة والمجتمع على الامتصاص
مؤشر الحكومة الرقمية	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	قياس الرقمية بالتصميم والبيانات والحكومة كمنصة والاستباقية
الفاعلية الحكومية	البنك الدولي	قياس جودة الخدمات والسياسات واستقلال الخدمة العامة ومصداقية الالتزام
الحكم الرشيد	المفوضية السامية لحقوق الإنسان	ربط السياسة بالقانون والشفافية والمساءلة وحقوق الإنسان
القرار الأمتن	مؤسسة راند	اختيار السياسات الصامدة عبر مستقبلات متعددة
الحكومة الاستباقية	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تعزيز التفكير النظمي والابتكار والاستشراف والخدمات المتجاوبة

طبقات القراءة السياسية العميقة

ترتكز القراءة العميقة على الانتقال المتدرج من ظاهر الحدث إلى عمقه. وفي كل طبقة يظهر سؤال مختلف ومادة مختلفة ومخرج مختلف. وحين تتكامل الطبقات تتولد الصورة الأوسع والأشد تماسكا.

● لوحة الطبقات الست

<p><u>طبقة الخبر</u></p> <p>تلتقط الحدث كما ظهر في البيان والتصريح والعنوان والصورة والجدول الزمني الأولي.</p>	<p><u>طبقة السلوك</u></p> <p>تراقب ما فعله الفاعلون فعلا، وتوازن بين الخطاب والحركة والتوقيت ومساحة التراجع.</p>
<p><u>طبقة المصلحة</u></p> <p>تفكك الفوائد المتوقعة والخسائر المحتملة والموارد التي يسعى كل طرف إلى حمايتها أو توسيعها.</p>	<p><u>طبقة البنية</u></p> <p>تقرأ أثر المؤسسات والقوانين والأجهزة والأسواق والبنية اللوجستية والعقود والتحالفات.</p>
<p><u>طبقة الشبكة</u></p> <p>ترصد الوسطاء والواجهات والتمويل وتقاطعات الدولة مع الأحزاب والشركات والمنصات والدوائر البحثية.</p>	<p><u>طبقة الاحتمال</u></p> <p>تبني بدائل وسيناريوهات ومؤشرات مبكرة وتحكم على الاتجاه وفق درجة ثقة متجددة.</p>



منهج المدارات المتكاملة

يقترح هذا البحث إطاراً تشغيلياً بعنوان منهج المدارات المتكاملة. ومضمونه أن الحكم السياسي الرصين يمر عبر ثمانية مدارات متتابعة ومتشابكة. وكل مدار يكمل ما قبله، ويمنع اختزال الحدث في زاوية واحدة أو حقل واحد.

● لوحة المدارات الثمانية

<p>مدار اللغة</p> <p>يفحص المفردات والسكوت والتبدلات اللفظية ونبرة الرسائل ومواضع الإبهام.</p>	<p>مدار الخبر</p> <p>يبدأ من الوقائع المثبتة والبيانات والتغطيات والمواد المفتوحة.</p>
<p>مدار المصالح</p> <p>يحدد ما الذي يريده كل طرف، وما الذي يخشاه، وما الذي يعده ثمناً مقبولاً.</p>	<p>مدار الفاعلين</p> <p>يرسم خريطة الأشخاص والمؤسسات والشبكات والواجهات والوسطاء.</p>
<p>مدار الزمن</p> <p>يفكك اللحظة والوتيرة ونقطة التحول والنافذة الحرجة والإشارات المبكرة.</p>	<p>مدار القدرات</p> <p>يقيس أدوات النفوذ والتمويل والقوة والتنظيم والتقنية والقدرة على التحمل.</p>
<p>مدار القرار</p> <p>يختبر البدائل والسيناريوهات ويبحث عن الحكم الأمتن تحت عدم اليقين.</p>	<p>مدار الأبعاد</p> <p>يجمع السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني والبيئي والاستراتيجي والجيوسياسي.</p>



خريطة مصادر الرصد والكشف

المشهد السياسي يتكلم بألسنة متعددة. فالقرار يخرج من المسرح الرسمي، ويتشكل عبر الإعلام، ويكتسب معناه الطويل في الجامعة ومراكز البحث، ويتجسد ماديا في السوق والتقنية والمجتمع والموارد والجغرافيا. وعليه فإن توزيع النظر على هذه المسارح شرط لازم لتمام الصورة.

▣ مصفوفة المسارح ومفاتيح القراءة

المسرح	أدوات الرصد	ما يكشفه
المسرح السياسي الرسمي	بيانات، خطب، قوانين، محاضر، تعيينات، زيارات	اتجاه القرار وحدوده وشرعيته المعلنة
المسرح الإعلامي	عناوين، افتتاحيات، تسريبات، مقابلات، حملات	بناء الرأي وصياغة الغلاف التفسيري والاختبار النفسي للسوق والجمهور
المسرح الأكاديمي	أوراق محكمة، مراجعات، مؤتمرات، برامج جامعية	الإطار المفاهيمي طويل المدى وإشارات التحول العميق
مراكز الدراسات والبحوث	مذكرات سياسات، تقديرات موقف، سيناريوهات	جسر بين الفكرة والقرار ورسائل موجهة إلى النخب وصناع السياسات
الأسواق والمال	أسعار، تدفقات، عوائد، تأمين، شحن، ديون	مقدار الضغط المادي الحقيقي تحت الخطاب السياسي
البنية التقنية	منصات، بيانات، أقمار، اختراقات، سلاسل توريد	قدرات السيطرة والاختراق والتعطيل والإسناد المعلوماتي
المجتمع والثقافة	مزاج عام، احتقان، هوية، تعبئة، خطاب رمزي	طاقة الشرعية وقدرة الاستقطاب والاحتواء
البيئة والموارد	ماء، طاقة، مناخ، جغرافيا، ممرات	قيود الفعل وحدود الاستدامة والنقاط الحساسة
المسرح الاستراتيجي	تحالفات، قواعد، ممرات، سلاسل إمداد، خرائط قوة	الاتجاه الكلي وموقع الحدث في لوحة القوة الكبرى

القواعد الحاكمة للتحليل الرصين

تقوم هذه القواعد مقام العمود الفقري للمنهج. وبتراكمها يتماسك الحكم، ويبتعد أثر الهوى والارتجال والعجلة، ويغدو التحليل أقرب إلى الصنعة المحكمة.

- ◆ قاعدة الفصل بين الخبر والحكم، فالمعلومة مادة أولى، أما الحكم فهو حاصل تركيب واختبار.
- ◆ قاعدة تمييز المعلومة من الافتراض ومن التقدير ومن درجة الثقة.
- ◆ قاعدة فحص المصدر قبل تبني الموقف، عبر تقدير الجودة والقرب والمصلحة والاتساق.
- ◆ قاعدة الجمع بين الأدلة المفتوحة وقراءة الفجوات والصمت والتوقيت.
- ◆ قاعدة النظر إلى الفاعل الظاهر والفاعل الكامن في الوقت نفسه.
- ◆ قاعدة الربط بين الحدث والبنية، فالسلوك الفردي يخرج من مؤسسات وأسواق وشبكات وقيود.
- ◆ قاعدة تعدد الأزمنة، من اللحظة العاجلة إلى المسار المتوسط إلى الأفق البعيد.
- ◆ قاعدة البدائل المتنافسة، عبر بناء تفسيرات متعددة للحدث الواحد ثم اختبارها.
- ◆ قاعدة المسارات غير الخطية، إذ قد يولد الأثر الثاني والثالث نتائج أوسع من الأثر المباشر.
- ◆ قاعدة المصلحة والقدرة والقيود، فكل فعل سياسي يتحرك داخل مثلث هذه العناصر.
- ◆ قاعدة المرونة والتحديث، إذ يتجدد الحكم مع كل معلومة جديدة أو تغيير في البيئة.
- ◆ قاعدة القرار الأمتن، عبر اختيار المسار القادر على الصمود أمام أكثر من مستقبل معقول.



الدورة العملية للتحليل

التحليل العميق عملية مستمرة ذات حلقات متتابعة. وكل حلقة تضيف فرزاً أو اختباراً أو تصحيحاً، حتى يصل الحكم إلى صورته المرحلية الأمتن.

◆ مخطط الدورة التحليلية

رصد المادة الأولية



تنظيف الخبر وفرز المصادر



تفكيك الفاعلين والشبكات



تحليل المصالح والقدرات والقيود



وصل الأبعاد المتقاطعة



بناء الفرضيات البديلة



اختبار السيناريوهات ومؤشرات التحول



صياغة الحكم المرحلي



تحديث الحكم وفق الإشارات الجديدة

مصفوفة الأبعاد المتقاطعة

تزداد جودة الحكم كلما اتسعت العدسة لتشمل الأبعاد المتداخلة كافة. وفي هذه المصفوفة تتحدد الأسئلة الحاكمة لكل بعد، والمادة الظاهرة التي ترصده، والإشارات الكامنة التي تحركه، والعلامة التي تنتقل الحكم من طور إلى طور.

□ مصفوفة الأبعاد التسعة

البعد	سؤال الرصد	المؤشرات الظاهرة	المؤشرات الكامنة	ما يغير الحكم
السياسي	من يقرر ومن يعطل ومن يساوم	خطب وبيانات وقوانين وتعيينات وتحالفات	صراع أجنحة وشبكات نفوذ وقنوات خلفية	انقسام النخبة أو تبدل مركز القرار
الأمني	من يملك الردع والسيطرة الميدانية	انتشار وميزانيات وعمليات وقواعد	لوجستيات وعقائد وتسريبات وممرات دعم	تبدل قواعد الاشتباك أو انتقال العنف
الاقتصادي	من يمول ومن يتحمل الكلفة ومن يربح	أسعار وعجز واحتياطات ونمو وعقود	ديون مخفية وتمويل ظل ومخاطر سلاسل الإمداد	تعثر تمويل أو اختناق سوقي واسع
الاجتماعي	كيف يتحرك المزاج العام والشرعية	احتجاجات وتعبئة وثقة ومؤشرات معيشة	قادة رأي وشبكات محلية وتعب رمزي	اتساع الرفض أو انكماش الحاضنة
الثقافي	ما السردية الحاكمة وما رمزياتها	خطاب هوية وقيم وتاريخ وذاكرة	فجوات أجيال وتحولات رمزية ومعاني تعبئة	انكسار السردية الجامعة أو صعود سردية بديلة
التقني	من يملك البيانات والمنصات والأدوات	بنية رقمية ومنصات واتصالات ومراقبة	تبعية تقنية ونقاط اختناق وقابلية اختراق	تسريب حاسم أو تعطيل بنية حرجة
البيئي	أين القيود المادية والموارد الحساسة	ماء وطاقة ومناخ وتلوث وكوارث	هشاشة موارد وضغط طويل الأمد على القرار	جفاف أو موجة حر أو صدمة موارد

تبدل الغاية أو تغير مركز الثقل	مقايضات غير معلنة وحسابات استنزاف وصبر	وثائق عقيدة وموازنات وتموضع وتحالفات	ما الغاية العليا وما سلم الأولويات	الاستراتيجي
تبدل موقف قوة كبرى أو مسار ممر حيوي	ضغط قوى كبرى ومساومات أقاليم وترابط أزمات	ممرات وقواعد وتوازنات وتحالفات ومناطق نفوذ	أين يقع الحدث في لوحة القوة الكبرى	الجيوسياسي

مفاتيح النفاذ إلى الكواليس

الكواليس تتكلم بأكثر من قناة. وهي تظهر عبر الصمت بقدر ظهورها عبر التسريب، وعبر التوقيت بقدر ظهورها عبر النص، وعبر المال واللوجستيات بقدر ظهورها عبر الخطاب. ومن هنا تتحدد المفاتيح التالية بوصفها أدوات نفاذ إلى الطبقة الأعمق من الفعل السياسي.

● لوحة مفاتيح النفاذ

<u>رصد التوقيت</u> الفعل السياسي يبوح بغاياته عبر ساعة الإعلان وتسلسل الخطوات وموقع الحدث داخل دورة أوسع.	<u>قراءة الصمت</u> كل موضع سكوت مقصود يوازي دلالة التصريح، ويفتح بابا للسؤال عن المصلحة والخشية والقدرة.
<u>مقارنة الخطاب بالسلوك</u> الفرق بين ما يقال وما ينفذ يكشف مقدار الصدق ومجال الخداع وموضع المناورة.	<u>تتبع التمويل</u> من يمول الفاعل يشارك في رسم حدوده ووجهته ووتيرته ومجال حركته.
<u>تحليل التعيينات والتنقلات</u> تبدل الأشخاص والمواقع يحمل غالبا أثرا أعمق من كثير من التصريحات.	<u>فحص التسريبات</u> التسريب أداة اختبار ورسالة ضغط وجس نبض بقدر كونه كشفا لمعلومة.
<u>قراءة الإنتاج البحثي</u> الأوراق والدراسات قد تتحول إلى تمهيد ذهني وإشارات سياسة ورسائل ناعمة إلى النخب والجمهور.	<u>رصد السوق واللوجستيات</u> المال والشحن والتأمين والتوريد تكشف ما تعجز عنه الخطب.

مصائد التحليل وآفات الحكم

كل منهج رفيع يحتاج إلى خريطة تحذير. وهذه المصائد تتكرر في غرف القرار، وفي الإعلام، وفي بعض الكتابة الأكاديمية، وفي القراءة اليومية للأحداث. وإدراكها مبكرا يحفظ الحكم من الانزلاق.



- ▲ أسر العنوان الإعلامي وتحويله إلى حكم نهائي.
- ▲ عبادة المصدر الواحد وإهمال المقارنة بين المصادر والسياقات.
- ▲ رد كل شيء إلى الدولة مع إغفال الشبكات والشركات والوسطاء والمنصات.
- ▲ تضخيم الحدث الآني على حساب البنية والزمن والقيود المادية.
- ▲ الانزلاق إلى تفسير واحد مبكر ثم جمع الأدلة حوله لاحقا.
- ▲ الوثوق الزائد في اللغة المعلنة مع غياب فحص السلوك والتمويل واللوجستيات.
- ▲ إهمال المجتمع والثقافة والشرعية والاكتفاء بالأمن والاقتصاد.
- ▲ إغفال البيئة والتقنية والموارد رغم دورها المتنامي في تشكيل القرار.
- ▲ الخلط بين الاحتمال والرغبة وبين التقدير والتمني.
- ▲ إصدار حكم جامد من دون مسار تحديث ومراجعة.

بطاقة تشغيل عملية

تمثل البطاقة الآتية أداة تشغيل مباشرة. ويمكن استعمالها في تحليل أزمة، أو تقدير موقف، أو متابعة مسار سياسي، أو تقويم خطاب رسمي، أو قراءة حملة إعلامية أو أكاديمية أو بحثية.

□ بطاقة التشغيل السريعة

السؤال الحاكم	الغاية
ما الذي جرى على وجه التحديد	تعيين الحدث بدقة مكانا وزمانا وأطرافا ومادة
من قال ومن فعل	تمييز القول من الفعل وتعيين الفجوة بينهما
من المستفيد المباشر	كشف الربح الأولي ومركز المصلحة العاجلة
من الممول ومن الضامن	تحديد سند الفاعل ومجال تحمله
ما القيود الحاكمة	تقدير الحدود المالية واللوجستية والقانونية والبيئية والتقنية
ما الشبكات المحيطة	رسم الوسطاء والواجهات وممرات التأثير

ربط الخطوة بدورة أوسع أو نافذة ضغط أو تفاوض	ما دلالة التوقيت
منع أسر التحليل في رواية وحيدة	ما البدائل التفسيرية
تحويل الوقائع إلى مسارات محتملة مرتبة	ما السيناريوهات الممكنة
تعيين العلامات التي تنقل الحكم من مسار إلى آخر	ما المؤشرات المبكرة
اختيار ما يصمد أمام أكثر من مستقبل معقول	ما القرار الأمتن
صياغة شرط المراجعة بوضوح وشفافية	ما الذي يغير الحكم

صيغة الحكم النهائي

ينضج الحكم حين يجمع بين ما ثبت، وما يرجح، وما يتغير معه المسار . ولهذا تقترح الدراسة أن يكتب الحكم النهائي في ثلاث وحدات متكاملة. وحدة تثبت الحقائق، ووحدة ترتب الفرضيات والسيناريوهات بحسب القوة والاحتمال، ووحدة تحدد المؤشرات التي تقتضي تحديث الحكم في التوقيت المناسب.

معيير الصياغة المحكمة

الحكم الجيد في السياسة يجمع ثلاثة أركان. ركن الدليل المثبت، وركن الفرضية المختبرة، وركن المراجعة المفتوحة. وعندما تلتقي هذه الأركان داخل صورة كلية تجمع السياسة والأمن والاقتصاد والمجتمع والثقافة والتقنية والبيئة والاستراتيجية والجيوسياسة، يقترب التحليل من الموضوعية والعمق والقدرة على الإرشاد.



الخاتمة

تخلص الدراسة إلى أن التفكير السياسي العميق صنعة مركبة تتجاوز ظاهر الخبر إلى شبكته وبنيته ومصالحة وقيوده وأزمته. وكل قراءة تقف عند البيان الظاهر أو المسرح الرسمي تفقد قدرا مهما من المعنى، لأن الحدث السياسي يولد في مساحات متداخلة، ويكبر مع التكرار، ويتحول مع الضغط، ويستقر أو ينكسر بحسب ما يحيط به من بنى وقوى وموارد وخيال استراتيجي.

كما تخلص الدراسة إلى أن أفضل الأحكام هي الأحكام التي تستوعب المعن والكامن معا، وتصل بين السياسة والأمن والاقتصاد والمجتمع والثقافة والتقنية والبيئة والاستراتيجية والجيوسياسة، ثم تختبر نفسها عبر بدائل متنافسة وسيناريوهات متعددة ومؤشرات مبكرة ومراجعة متصلة. وبذلك يتحول التحليل من تعليق على الحدث إلى أداة فهم وإرشاد وبناء قرار.

المصادر المعتمدة

أدرجت هذه المصادر بصياغة عربية موحدة مع روابطها المباشرة، بغية تسهيل العودة إليها ومتابعة الإصدارات المحدثة ذات الصلة.



المؤسسة	الوثيقة أو المصدر
مكتب مدير الاستخبارات الوطنية	معايير الموضوعية والتحليل
مكتب مدير الاستخبارات الوطنية	متطلبات الإسناد في المنتجات التحليلية
وكالة الاستخبارات المركزية	دليل التقنيات التحليلية المنظمة لتحسين التحليل
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	الاستشراف الاستراتيجي
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	عدة الاستشراف للسياسات العامة المرنة
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	تقرير الهشاشة لعام ٢٠٢٥
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	مؤشر الحكومة الرقمية وبيانات الحكومة المفتوحة
البنك الدولي	فعالية الحكومة ضمن مؤشرات الحوكمة العالمية
المفوضية السامية لحقوق الإنسان	الحكم الرشيد وحقوق الإنسان
مؤسسة راند	القرار الأمتن تحت عدم اليقين العميق
مؤسسة راند	تقويم أثر التقنيات التحليلية المنظمة
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٩



رئيس مجلس التنمية العراقي

- الدكتور / عقيل محمود الخزعلي
- دكتوراه إدارة استراتيجية
- ماجستير تخطيط استراتيجي للأمن الوطني
- بكالوريوس قانون
- بكالوريوس طب وجراحة عامة

ملخص تعريفي بالدراسة

تقدم هذه الدراسة إطاراً تجميعياً حديثاً يعبر من البيان الرسمي والعنوان الإعلامي إلى الشبكات والمصالح والقيود والبنى والزمن والسيناريوهات. تستوعب الدراسة المسرح السياسي والإعلامي والأكاديمي ومراكز البحث والأسواق والبنية التقنية والبيئة الاستراتيجية في صورة واحدة مترابطة. تجمع الدراسة بين معايير الانضباط التحليلي وتقنيات التحليل المنظم والاستشراف الاستراتيجي والقرار الأمتن والحكم الرشيد والتحول الرقمي والاستباقي.